

8149 - فضل عشر ذو الحجة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

لعلكم تتفضلون في مطلع هذه الحلقة بالحديث عن فضل عشر ذي الحجة وما الأعمال التي ينبغي للمسلم ان يقوم بها في هذه الايام
العشر المباركة لاستغلالها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين وبعد والله الحمد والمنة على ماء يسر ويسر من النعم - [00:00:12](#)
التي لا تحصى وان اجل النعم على المسلم هداية الله هنا لهذا الدين ان من اجل النعم للمسلم ان يعظم شعائر الله اهتم بها ويحمل
نفسه على طاعة الله ليتجنب - [00:00:31](#)
المحرمات ويحذر من البدع في العبادات والاخلاق ويحاسب نفسه قبل ان يعرض على الحساب الحديث الصحيح يقول فيه سيد
البشر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الدنيا دار ممر - [00:00:54](#)
احذروا حرث وزراعة دار متاجرة والموفقون من يغتنمون فرصها ويبادرون لاداء الاعمال قبل العوائق فان الانسان في هذه الدنيا
معرض لعوائق متعددة المتنوعة من غنى وفقر وصحة ومرض واقامة وسفر - [00:01:17](#)
وسرور يلهي وهموم اقعد الى غير ذلك النعم لا تحصى والمصائب والمتاعب كثيرة جدا ومن لطف المولى جل وعلا ما يهيئه لهم من
اسباب الرجوع اليه والمواسم الكريمة التي يفرعون فيها الى خالقهم جل وعلا - [00:01:45](#)
ليبدل سيئاتهم حسنات ليبدل خوفهم امنا ليبدل المنكرات والمعاصي ازارا لها ليبدل الاعراض عن الخير والهدى باقبال اليه واستقامة
ان فضل الله لا حدود له ان مواسم الخير كثيرة هيأها الله جل وعلا - [00:02:13](#)
للاولين التوابين هيأ مواسم العبادة اليومية والاسبوعية كالجمع هذه واجبات وهيأ المواسم المطولة كصيام رمضان السفر الى حج
بيت الله الحرام كل ذلك لاقامة ذكره جل وعلا وليحاول العبد ان يعتذر الى مولاه - [00:02:44](#)
لان الله يدر على العباد النعم وييسر لهم اسباب الخير يصحوا ابدانهم وينشر الامن في اوطانهم ويمكن لهم في كثير من الامور وهي
نعم مع غيرها لا تحصى وتستدام وتستزاد - [00:03:15](#)
بشكر الله جل وعلا من هذه المواسم عشر ذي الحجة كانها مقدمة ليوم الحج ويوم عرفة يقول السيد البشر صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح ما من ايام العمل احب الى الله منه في عشر ذي الحجة - [00:03:37](#)
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رجل خرج بنفسه وماله فلن يرجع من ذلك بشيء هذه العشر العمل فيها
بذكر الله صيام للتقرب الى الله جل وعلا - [00:04:00](#)
نوافل الطاعات مع العناية التامة باداء واجبات الطاعات فان احب الاعمال الى الله جل وعلا ما فرضه على العباد كما في الحديث
القدسي الصحيح الذي يقول الله فيه وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:04:22](#)
احب الي مما افترضته عليه ناخذ فيما يتعلق في النوافل يقول في هذا الحديث القدسي العظيم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:04:43](#)
الذي يبصر به ويده التي يطش بها رجله التي يمشي بها هذه الاشياء الاربع هي منطلق الخير ومنطلق الشر الاذن والعين اللسان واليد
والرجل اما ان تكون مستعملة في طاعة الله - [00:04:59](#)
فاذا ادى الانسان المسلم الواجبات وضم اليها تقرب بنوافل الطاعات يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة الله له سمعه يتلذذ بسماع

غيبة او نميمة يتلذذ بسماع خطاب فاحش او دعوة الى ضلال - 00:05:26

او تمجيد بدع او منكرات يشمئز من ذلك صان بصره لا نطقه الا الى ماء اذن له في النظر اليه لم تمتد يده الى تناول شيء محرم او مكروه من - 00:05:50

مطاعم او ملابس او شهوات ورغبات جسدية خويا كبير حظ من يسان وتحفظ هذه الجوارح له عشر ذي الحجة العمل الصالح فيها العمل الصالح الذي يحبه الله هو في عشر ذي الحجة - 00:06:13

احب اليهم ما سواها حتى الجهاد لان الجهاد في سبيل الله يعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم شأنه وعظيم اثره في حماية الاسلامية وبلاد الاسلام وان تعطيله - 00:06:40

تهد للاسوار وفتح للثغرات واغراء للاعداء فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله فقال عليه افضل الصلاة والتسليم وهو يبلغ عن الله رسالاته ويبين للناس ما نزل اليه من ربهم فقال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:07:04

استثنى من يخرج بماله ونفسه ليجاهد في سبيل الله لا ليستولي على العباد ويظلمهم ويظلمهم ولا اللي يستعمر البناء دواء على خيراتها وانما لهداية البشر يقول الله عن هذه الامة - 00:07:22

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله الى اخره عشر ذي الحجة ينبغي ان تعمر الصيام والذكر والتوسعة على الفقراء والمساكين والتيسير على الموسرين والتجاوز عن المعسرين - 00:07:46

ويتذكر من يفعل ذلك من الاغنياء الحديث الصحيح الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل لمن كانوا قبلنا وكان ذا مال سأله ربه ماذا يذكر من كبير عمل؟ فقال ما اذكر من كبير عمل غير اني كنت - 00:08:16

ادابنوا الناس تأمر علماني ان يبسر على الموسر ويتجاوز عن المعسر الله نحن احق منك بالجواز فتجاوز عنه وادخله الجنة في هذه العشر قد يكون معسر يحب ان يحج وعليه دين - 00:08:41

ويخشى فاذا تجاوز الموسر عن ذلك الداء يبتغي بذلك وجه الله هذا من الاعمال الكريمة الجليلة مساعدة المحتاج من الاعمال الصالحة الاكثار من ذكر الله في كل ان ولكن في هذه الايام المواسم الجليلة - 00:09:04

التي تنهى القلوب والنفوس الرؤوس للوافدين لبيت الله العتيق ومراضعي الهدى والتقى ومدارج الصالحين بين البيت العتيق واماكن المناسك من منى الى عرفات الى مزدلفة الى منى حتى تنتهي مواسم هذا - 00:09:28

الموسم العظيم اذا اجتهد المسلم يتقرب الى الله بصيام وصلاة وصدقة وكلمة طيبة واظهار بشر امام اخيه المسلم مع انكفاف عن الغيبة والنميمة والكيل والقال وفاحش المقال مع الاهتمام بامور المسلمين - 00:09:56

والدعاء لهم بالصالح وتغيير الاحوال السيئة الى احوال حسنة ان المستشري في العالم الاسلامي لا يتغير الا اذا غير المسلمون ما بانفسهم فقد قال اصدق القائلين جل من قائل ان الله لا يغير ما بقوم - 00:10:26

حتى يغيروا ما بانفسهم هذه الاية عامة في كل الامور لا يغير ماء الناس فيه من بؤس معنا وخوف وشقى وفقر وحاجة وتسلب الاعداء لا يغير ذلك الا اذا غيروا ما بانفسهم بتوبة صادقة - 00:10:48